العدد ٦٠٣ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة



بيروت	الجمعه في ٢٢ تموز سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣



ملك مصر وملك الانكليز

يمثل رسمنا هذا صورة جميلة من الصور العديدة التي نشرتها الصحف في انكلترا ومصر عن زيارة الملك فؤاد للندن ، ويظهر ملك مصر الى يمين الملك جورج وقد ابتسم الملكان ابتسامة لطيفة ورفع الملك فؤاد يده يحيي الجماهير المرحبة به

الدفاع عن الدستور



— ايها الاعضاء ! شدوا حالكم فالموقف رهيب

لقطات الطريق

البعثات الانتدابية

لا نقصد بالكلمة «البعثات العلمية» في بلادنا بل نقصد بها تلك السلطات المطلقة التي اوجدها الانتداب في البلاد واطلق عليها لقب بعثات

واهم هذه البعثات بعثة الجندرمة التي يتصلب وزير الداخلية في وجهها بسبب شروط اتفاقيتها القاسية التي لا تتفق مع كرامة البلد اللبناني ·

ان المجلس التمثيلي السابق صادق على عدة بعثات في ظروف حرجة وبضعف منه لا يقل عن ضعف المجلس الحالي في الخنوع والخضوع لكل ارادة توحيها السلطة العليا · ولكنه صادق عليها بصورة موقتة ولظروف معينة كانت حرجة جداً وعلى امل الاصلاح عن يد هذه البعثات

وقد نسي المجلس يومذاك ان كل امر موقت يصادق عليه ضعيف لقوي يصبح حقاً ابدياً لهذا القوي

ثم اثبت الاختبار ان بعثة الجندرمة لم تأتي بالنتائج المطلوبة منها بل انها بالعكس اوجدت بعض الخلل في المسوءوليات والواجبات لان ضباط البعثة الذين جيء بهم للتعليم والتدريب فقط تجاوزوا هذه المهمة الى استلام مقاليد الامور والقيادة الفعلية والى رمي الضباط الوطنيين وراءهم وعدم الاهتمام بهم كأنهم غير موجودين حتى صار الجندي البسيط لا يخضع لامر كولونيله الكبير اذا لم يكن هذا الامر مرفوقاً باشارة من الضابط الفرنساوي · وحتى صار كاتب الضابط الفرنساوي يفعل ما يريد وتطاع اوامره اكثر من قائد الجند اللبناني

واما اذا وقعت حادثة فيها مسوءولية نفض ضابط البعثة طوقه منها ورمى المسوءولية على الضابط اللبناني كأنه هو القائد الحقيقي · فصار الضباط اللبنانيون يحملون مسوءولية الخطيئات وليس في يدهم اقل سلطة

للعمل كأنهم يحملون مسوءولية اعمال غيرهم

ولا ننسى ان بين الضباط الوطنيين بعضاً من الذين هانت عليهم الكرامة فقبلوا بهذه الحالة ورضوا بكل ما يأتي من عند « الافرنجي » قانعين عن كراماتهم ببقائهم في وظائفهم ولو انهم اثبتوا وجودهم لما تمادى بعض ضباط البعثة في استلام زمام الامور كبيرة وصغيرة

..

دعانا الى هذه الكلمة ما عرفناه من استقالة الكولونل كرايس رئيس البعثة ومفتش الدرك العام وصاحب الكلمة النافذة والامر المطاع في كل امور الجندرمة معاون للجندرمة قائداً وطنياً

لقد قيل لنا ان الكولونل كرايس رجل طيب الاخلاق خدم الجندرمة اللبنانية باخلاص وصدق ، اذن فنحن نشكره على الخدمات ونجعل وداعنا له عاطفة مخلصة من عرفان الجميل

ولكننا لا نتمالك ان نطالب حكومتنا ولاسيما وزير الداخلية بالمحافظة على كرامة الضباط الوطنيين فقد كان ضباط الجندرمة اللبنانية قبل الحرب مثالاً للبطولة والقيام بالواجب وكانوا بسطوتهم يحفظون الامن في كل انحاء الجبل

..

واننا نذكر ونحن نكتب هذه الكلمة بعض المشادة المتكتمة التي لم تخف بوادرها بين مدير الامن العام في المفوضية وبين مستشار البوليس الفرنساوي في الجمهورية اللبنانية · وان لهذه المشادة علاقة ايضاً بكرامة البوليس الوطني حتى ان وزير الداخلية تدخل في الامر محافظاً بعزم وارادة صلبة على الدوائر التابعة لوزارته

وقد قيل لنا ان المستشار الفرنساوي في البوليس اللبناني رجل فاضل جداً — وهو من القائلين باعطاء السلطة الى الوطنيين لانهم اظهروا اقتداراً عجيباً عندما يتركون لوحدهم في العمل ، فهو يحافظ بنزاهة واخلاص على وظيفته كمستشار فقط ويترك للروءساء الوطنيين في البوليس كل السلطة الفعلية

لذلك لن يبقى طويلاً في وظيفته

وهذا ما نأسف له ، اذ اننا نرى غالباً ان الفرنساويين الاحرار الذين يفهمون معنى الانتداب الحقيقي في الوظائف التي تعهد اليهم في بلادنا لا تطول مدة اقامتهم عندنا

وانه سوء طالع غريب

**

ملاهي الحكومة

شعر التجار اليوم عندما بدأ تحصيل الضرائب بفداحة ما قررته الحكومة في موازنتها وصادق عليه النواب من ضريبة التمتع وهالهم ان يكون نصيب الحكومة منهم وهم في ازمة اقتصادية هذا النصيب المجحف بحقوقهم · فقامت قيامتهم واخذوا يعقدون الاجتماعات لتلافي الخطر الذي اصبح تداركه صعباً بعد المصادقة على الميزانية وقد كان من الواجب عليهم ان تقوم قيامتهم ليس اليوم بل بالامس عندما كانت الميزانية معروضة للمصادقة على البرلمان ويوم كانت الصحافة وحدها تقوم بواجبها الوطني في تنبيه الناس الى ما سيلحقهم من فداحة الضرائب بعد ان ازعجت نفقات الدولة اضعاف اضعاف ما كانت عليه وكان الناس ، وخصوصاً التجار ، لاهين عن انتقادات الصحف الحقة بل وربما نافرين ايضاً من هذه الانتقادات لان يد الجابي لم تكن قد مدت اليهم بمطالبة وهم لم يتعودوا ان يشعروا بالمصيبة الا والسكين على العنق

اجل ! لقد كان من واجبهم في ذلك الحين ان يجمعوا جموعهم ويقفوا امام مجلس النواب ليروا ، اذا يفعل لهم اولئك الذين ارسلوهم للنيابة عنهم وللمدافعة عن مصالحهم حتى اذا رأوا ان نوابهم يخدمون الحكومة ويتفقون معها على حساب الشعب وقفوا في وجههم وقفة صارمة وشجبوهم شجباً مراً حتى تنتبه ضمائرهم ويعودوا الى الدفاع عن مصالح الناس

هكذا كان يجب ان يفعلوا يوم كانت الصحف وحدها تقوم بهذا الواجب ، ويوم كانت تعدد لهم مساوىء الميزانية وفداحة النفقات فداحة هي مثال مجسم للانانية والشراهة والطمع وعدم الاهتمام للشعب مات او عاش ، ومن البديهي ان زيادة النفقات تتطلب لسدها زيادة مثلها في الضرائب والمكوس

انهم لو فعلوا ذلك يومئذ لما وصلت الحالة الى هذا الموقف الحرج

وعسى ان تفيد الامثولة هذه المرة

**

اما الحكومة فقد طلبنا اليها مراراً — تارة باللطف وطوراً بالعنف — ان تنظر الى حالة الشعب عندما تقرر ميزانية نفقاتها حتى لا تجعل الضرائب غلاً ثقيلاً في اعناق الناس خصوصاً في هذه الازمة الاقتصادية ولكن الحكومة والبرلمان على الاخص ، اهملا كل نداء يتعلق بالشعب ومصالحه حتى يعملا كل ما فيه نفع لهما وفائدة مادية وجو مغنم قبل

فوات الفرصة

وقد نسيت هذه الحكومة وهي تقرر ما تقرر ان اناء الشعب مهما وسع فان له حداً ليطفح وان سبب كل الانقلابات في الحكومات كان فداحة الضرائب خصوصاً عندما يرى الشعب ان اموال هذه الضرائب تنفق بدون اهتمام على ملاهي الحكام بدلا من انفاقها مع مصالح الامة

وعسى ان تستفيد الحكومة بدورها من الحالة الحاضرة ومن تذمر الشعب فتتدارك الامر بالتي هي احسن

احتكاك

عندما دخل الصحافيون في بيروت يوم ١٤ تموز على المفوض السامي المسيو بونسو لتهنئته بعيد الحرية ، تقدم المسيو بوشر مدير قلم المطبوعات من المفوض قائلاً

— رجال الصحافة

فابتسم المسيو بونسو وتقدم بلطف ظاهر وقال للصحافيين

— ها اني ساحتك الان بالصحافيين

فاشرأبت اعناق الزملاء وارهفوا اذانهم لسماع ما سيولده هذا الاحتكاك الذي كان منتظراً من زمن بعيد وانتقلت بهم مخيلاتهم بثانية واحدة الى تصوير التصريحات الهامة التي سيلقيها عليهم المفوض السامي وكادوا يشغلون عن واجب التهنئة باهتمامهم باخذ اقلامهم واوراقهم لتدوين ما سيسمعون

ولكن المفوض السامي مد يده مصافحاً وقال .. باسماً ايضاً

— اشكركم يا سادة ...

وبهذه الكلمة انتهى الاحتكاك فقلنا للمسيو بوشر

— ان هذا لا يسمى احتكاكاً بل قطع مجرى .. « كوب سيركوي »

نشرت حكومة القدس تفصيلاً عن خسائر الزلزال لا يختلف كثيرا عن التفاصيل التي نشرناها قبلاً وقد افتتحت الحكومة الاكتتاب لاعانة المنكوبين

جاءنا من عمان انه وقعت هزة ارضية ثانية في الشرق العربي وقد تخرب عن جديد ثلاثة منزل ونيف من منازل عمان بينهم قصر الامير عبدالله الذي اصيب باضرار عظيمة · وقد ضربت الخيام خارج المدينة لمأوى الذين اصبحوا بلا بيوت

بلا عنوان

جاءنا من الرصيف الكريم صاحب جريدة الهدى النيويوركية ان حريقاً هائلاً شب في المستودعات المحاذية لادارة جريدته واتصل بالمطابع وبالادارة فاتلفها فتعطلت الادارة وغمرت مياه المضخات اطباق المطابع والمنضدات والمكاتب فتعطلت الالات والمحركات كلها لذلك اضطر الرصيف ان يعطل « الهدى » على ان تستأنف الصدور في اوائل هذا الشهر . فنأسف لهذه النكبة التي ألمت بالجريدة اللبنانية الكبرى

علمت الراي العام ان المفوض السامي سيصدر بيانا عاما يذيعه على الامة السورية مبينا فيه ماسيقوم به من الاعمال ثم يعود الى دمشق لتنفيذ ذلك البيان

علمنا ان قد امضي الاتفاق بين شركة شكور باشا وبين اصحاب الاملاك في محلة الاوزاعي وبئر حسن على ان يقبض اصحاب الاملاك اسهما من اسهم الشركة ثمنا لاراضيهم التي ستقام عليها بيروت الجديدة

يتابع كبار رجال الحكومة اللبنانية زياراتهم لدير عبرين استفصاحا عن صحة البطريرك اللبناني الباقي هناك بعد الوعكة التي المت به

اوعزت الحكومة الى المفتشين الماليين امين افندي مشحور وميشال افندي باحوط ان يتابعا تفتيشهما في دوائر وزارة الاشغال العامة وفي اي دائرة يختاراها لكشف النقاب عن بقية الاختلاسات التي لم تظهر حتى الان

اصدر المفوض السامي قرارا يجيز للمكلفين دفع الضرائب والرسوم في مكاتب البريد بواسطة حوالة خصوصية تسمى حوالة الضرائب

وصل على « الماريبت باشا » ستمئة من المصطافين المصريين بينهم عدد كبير من اعيان القطر نخص بالذكر منهم الاستاذ جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام وقد رحب به على ظهر الباخرة عدد غير قليل من اخوانه الصحافيين والادباء ، والاديب هكتور بك خلاط مع عائلته والاستاذ حامد بك العلايلي عضو مجلس النواب المصري مع عائلته وغيرهم من النواب وكبار الموظفين المصريين

ووصلت ايضاً على الماريبت باشا عقيلة المسيو بونسو فاستقبلها المفوض على ظهر الباخرة وحياها على المرفأ فريق من نساء راشيا وقدموا لها عريضة بمظالمهم ومطاليبهم لكي تساعدهم وتشفع بهم عند زوجها

اوقف النائبان الشيوعيان كاشين ودريو في ادارة جريدة «الانسانية» واودعوا سجن الصحة

مفكرات منفي

= ٢٢ =

وعادات القوم مخالفة لعاداتنا من جهة الضيافة واستقبال الزائرين ، فالمقاهي والشوارع هي الاماكن التي يلتقي فيها الاصدقاء والاصحاب واصحاب الاشغال للمفاوضة في شؤونهم الخاصة والعامة . ومساء كل يوم يخرج الكورتيون للتنزه في الشارع الكبير الوحيد في تلك المدينة المدعو شارع باولي وهو يشقها من اولها الى آخرها ، ويبتدئون رجالاً ونساء يسيرون فيه ذهاباً واياباً نحو ساعتين ولا يمنعهم شيء عن التنزه فيه الا المطر الغزير . ويمكن الانسان ان يتعرف بجميع اهل كورتي في ذلك الشارع اذ انه يندر ان يبقى شخص في بيته في مثل ذلك الوقت . ومما يزيد الازدحام هو خروج العاملات من المخازن في ذلك الحين وترويحهن النفس قبل دخولهن منازلهن .

وفي كورتي يحرصون على المحافظة على العرض وقلما تحدث فيها ريبة علنية ، فهم من هذا القبيل يشبهون سكان الجبال البعيدة عن المدن الكبيرة في بلادنا ، ويمكن القول بوجه الاجمال ان المحافظة على الاعراض امر عام في جزيرة كورسيكا وهو من اهم اسباب « الفندتا » اي اخذ الثأر والانتقام المشهورة عندهم

والمدينة منارة بالكهرباء المتولدة من نهر تافنيانو وهناك ايضاً معمل للجليد الاصطناعي ، وفي المدينة سينما واحد وليس فيها ملعب لتمثيل الروايات . وليس في منازلها القديمة مستراحات فهي من هذا الوجه مماثلة لجميع مدن الجزيرة وقراها

...

يوم الخميس في ٢٨ تشرين الاول قدم الينا من باريس صديقنا خيرالله افندي خيرالله فاجتمعنا به مدة ثلاثة ايام . دارت في اثنائها رحى المفاوضة في قضيتنا وفي آخر الامر تم الاتفاق بيننا على ان ننظم تقريراً بواقع حالنا وندفعه اليه لكي يرفعه باسمنا الى المراجع الايجابية العليا في باريس فوضعنا التقرير المذكور وسلمناه اياه ، وهو رفعه الى مجلسي الشيوخ والنواب والى الوزارة الفرنساوية ومنذ ذلك الحين اتخذت قضيتنا شكلاً جديداً جدياً وصاروا يبحثون فيها في البرلمان الفرنساوي ، وقد تمكن صديقنا خيرالله افندي بواسطة صديقه مسيو فكتور بيرار عضو مجلس الشيوخ ومسيو برتون نائب باريس من لفت نظر الحكومة الى المعاملة الجائرة التي عاملونا بها . وثمت وطني اديب ساعد خيرالله افندي في خدمة قضيتنا وهو هيكل بك هيكل

...

ولما كان البرد قد اشتد في كورتي اشتداداً يحاكي البرد الذي يشعر به المقيم في صوفر او في قرى الصرود في فصل الشتاء ببلادنا طلب بعض رفقائنا من مسيطر الشحنة الخاص المار ذكره ان يسهل لنا سبيل الانتقال الى اجاكسيو ، فاستجاب طلبنا وارسل الينا معاونه لمرافقتنا الى اجاكسيو

ويوم السبت في ٣٠ تشرين الثاني غادرنا كورتي ونحن حاملون في قلوبنا ذكراً حسناً لتلك المدينة التي لم نلق فيها غير الراحة والسكينة ولطف سكانها وانسهم . فركبنا القطار الحديدي في يوم اشتد زمهريره وغشي الجمد وجه الارض . وكانت اشجار الكستناء التي شاهدناها مرتدية حلة من السندس الاخضر عند ذهابنا الى كورتي في شهر ايلول قد خلعت تلك المطارف واصبحت عارية من كل زينة

وصلنا الى اجاكسيو عند الظهيرة فوجدنا فرقاً بيناً بين درجة الحرارة فيها ودرجة الحرارة في كورتي . وكانت الشمس ترسل اشعتها اللطيفة على تلك الارجاء — وسرنا تواً الى نزل سلفيرينو الذي هيأوا لنا فيه غرفاً للاقامة

الياس الحويك

المعتقلون

ابلغت السلطة جميع المعتقلين في اميون ودوما انهم اصبحوا احراراً في التنقل حيث يشاؤون في اراضي الجمهورية اللبنانية ، وبالفعل فقد غادر اكثرهم اماكن اعتقالهم فذهب سعدالله بك الجابري وحسني بك البرازي الى حصرون لقضاء فصل الصيف في تلك الربوع الجميلة وجاء الاستاذ اديب الصفدي الى بيروت للتداوي ، واما لطفي بك الحفار فسيترك اميون قريباً

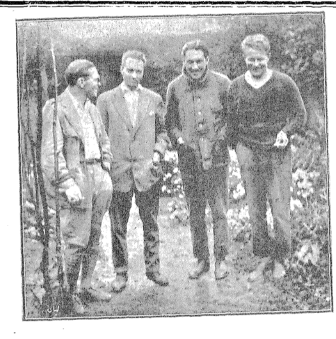
واملنا ان السلطة ستطلق ايضاً سراح بقية المعتقلين من اللبنانيين الموجودين في اميون والقدموس

وقعت معركة يوم عاشوراء في بغداد في مسجد الكاظم بين الشيعيين القائمين بحفلات العيد الدامية وبين الجنود الذين جاءوا للمحافظة على الامن وقد قتل عدد كبير من الفريقين ووقع قتلى عديدون وبلغ عدد المصابين من الشيعيين ١٥ قتيلاً و٤٠ جريحاً وقد اقفلت المدينة على اثر على هذا الحادث واهتمت الحكومة العراقية اهتماماً كبيرا لهذه المأساة الدامية



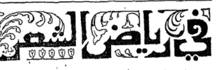
الملك فؤاد وولي عهد انكلترا

كان البرنس اوف ويلس ولي عهد انكلترا اول من رحب بالعاهل المصري في الارض البريطانية وهذا رسم الملك ووزاه ولي العهد بثوب ضابط الهوسار نازلين من البارجة



الطيارون الاميركيون في باريس

يطالع القراء في غير مكان من هذا العدد شيئاً موثراً عن مقابلة القومندان بيرد لوالدة الطيار نتجيسر ، والطيار بيرد هو الثالث الذي قطع الاطلانطيك مع رفاقه الثلاثة ومع اكياس البريد ايضاً من اليمين الى الشمال : برنت بالجن . برت اكوستا · القومندان ريشارد بيرد · الليوتنان جورج نوفيل · وقد اخذ رسمهم هذا بعد نجاتهم من البحر



في رياض الشعر

الفراشة والزهرة

عن « فيكتور هيكو » بتصرف بقلم الدكتور الشاعر « نقولا فياض »

زهرةٌ في الحقل يوماً سألتْ
من فراش الحقل معشوقاً صغيرا
«ما الذي يلهيك عني جاعلا
لك كالنجم اختفاء وظهورا ؟ »
غائباً حيناً ! وحيناً حاضراً
مالئاً نفسي غياباً وحضورا ؟
أفما انتَ رفيقي في الهوى
ابداً ارشفك الثغر الطهورا ؟
عائشاً في عزلة الحب معي
لا ترى أنساً ولا تخشى شرورا
قد تماثلنا جمالاً وسناً
وتفاهمنا حفيفاً وشعورا
أنت في الجو طليق وانا
بالثرى رابطة جسمي الاسيرا
كم سرت نحوك انفاسي فلم
تتزود عطرها الا يسيرا
هارباً بين ازاهير الربى
هائماً في الجو زهواً وسرورا
وانا انظر ظلي دائراً
حول جسم عاجز عن ان يدورا
ولذا تلقى بجفني ادمعاً
كلما عدت مع الفجر منيرا
هاجري ! ان صح عهد بيننا
فدع الهجر طويلاً وقصيرا
واتخذ مثلي اصلاً في الثرى
او اعر جسمي جناحاً فاطيرا



طيارة تقطع الاوقيانوس

هي الفتاة الالمانية الجريئة الطيارة ثيا راشه التي عزمت على قطع الاوقيانوس الاطلانطيكي بطيارتها من برلين الى نيويورك مسابقة الرجال في هذه المخاطرة الجريئة · وهذا رسمها امام طيارتها

وابيت الليل اشكو وحشتي
بفؤاد لم يعد عنك صبورا

الناس

بلوت الناس قرناً بعد قرن
فلم ار غير ذي قيل وقال
ولم ار في الخطوب اشدَّ هولاً
واصعب من معاناة الرجال
وذقت مرارة الاشياء طرّاً
فما شيء امرُّ من السوال

عاد رجل الى بيته وهو سكران في ساعة متأخرة من الليل وكانت زوجته يقظانة فقالت له
— كم الساعة الان
فاجاب — الساعة الواحدة
وما كاد ينهي كلامه حتى دقت ساعة الحائط ثلاث دقات ، فصاح السكران بالساعة
— لقد فهمنا ان الساعة واحدة فلا لزوم لتكرارها ثلاث مرات



ملكة العاملات في الصحافة

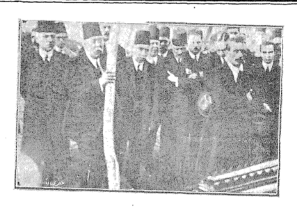
حتى العاملات في مملكة صاحبة الجلالة الصحافة قد انتخبن لهن ملكة ووقع اختيارهن على الانسة مادلين طابورو ، وهي عاملة بسيطة في احدى صحف باريس الصباحية

Ce Silence

هذا السكوت

ان سكوتي !
اذا لم يكن قد اخبرك عني اشياء كثيرة
وان تظاهري نفسه بعدم المبالاة وبقلة الاكتراث
عندما اكون بالقرب منك
اذا لم يكونا قد اباحا لك !
بما لا تستطيع حمله القلوب الدامية ...
ولا تستطيع سرد وقائعه ألسنة المحبين
فانا اذن ضعيف جداً
اذ ليس بيدي حيلة
تمكنني ان اقطع قلبي بها
وارميه امام بابك . انت !
ايتها .. المرأة ..
...
ان للحب من الاسرار والمعاني
ما لا تستطيع اللغات اظهارها
بعبارات مركبة من حروف
ان النطق يشوهها
اما السكوت فيحفظ وحده مجد معناها
...
وان ارتباكي !
الذي يسرق نفسه من نفسي
احياناً كثيرة بالرغم عني
ان هذا الارتباك
ان لم يكن افصح من لساني ..
وابلغ من لغتي ..
فما حيلتي — ؟
ان البعد عنك
افصح من السكوت ايضاً
كما ان السكوت ابلغ من الكلام
لذلك انا ذاهب عنك
اجل انا ذاهب ...
وعندما اعود سأسألك عن اشياء كثيرة
وستكونين انت البادئة بالنطق

شبل خوري



مأتم فقيد الصحافة المرحوم يعقوب صروف

يمثل رسمنا هذا مشهداً من مأتم فقيد الادب العربي والصحافة المرحوم يعقوب صروف احد اصحاب المقطم والمقتطف وقد ظهر قسم من النعش على الارض وحوله نجل الفقيد نجيب بك وابن اخيه الاستاذ فؤاد ورفيقه في الجهاد الدكتور نمر وصهره سعيد باشا شقير ، ويظهر في الرسم ايضاً محافظ القاهرة .

اعتاد احدهم ان يقول هذه الجملة — عندما يسمع اي حديث يقص عليه .

— « الله نجانا من الافظع »

ففي احد الايام قال له صديق

— أعرفت ماذا حل بصديقنا ؟

— كلا

— انه عاد ليلة امس فجأة من سفره فوجد في غرفة امرأته رجلاً بحالة مريبة فثار ثائره واخذ مسدسه واطلق الرصاص على الزوجة والعشيق فقتلها ثم قتل نفسه

— الله نجانا من الافظع

— كيف ؟ ايمكن ان يكون هناك شيء افظع من هذا الحادث ؟

— نعم ، فلو ان حنا جاء فجأة ليلة البارحة الى بيته لاصابني انا ما اصاب ذلك العشيق



وفاة صحافي فرنساوي

نعت انباء باريس في الاسبوع الفائت وفاة صحافي فرنساوي مشهور هو المرحوم المسيو بول ديبوي مدير جريدة البتي باريزيان وعضو مجلس الشيوخ الفرنساوي وقد لبست صحافة باريس عليه الحداد . وهذا رسمه في مكتبه

— لقد مرَّ علي سنتان بدون ان اتكلم مع زوجتي
— ولماذا ؟ هل انتما مختلفان
— كلا ولكنني لا احب ان اقاطعها

*

— لقد هربت زوجتك مع سائق سيارتك !
اني مشفق عليك يا صديقي فلا ريب انك شديد الحزن
— اجل يا صديقي فقد كان هذا السائق من احسن السواقين وشديد العناية بالسيارة .

بيرد عند مدام ننجسر

رأى القومندان بيرد ان يحذو حذو لندبرغ وشمبرلين وليفين فجعل اولى زيارته بعد وصوله الى باريس لمدام ننجسر والدة الطيار المفقود شارل ننجسر • وقد كانت المقابلة ايضاً مؤثرة فان مدام ننجسر والدموع ملء عينيها هزت طويلاً يد الطيار الاميركي الشاب وقالت له :

— هل صحتك جيدة ؟ اني قد تتبعت بجزع رحلتك فوق الاتلانتيك وحينما طالعت حديث المشقات التي كابدتها فكرت ان عزيزي شارل قد تعذب ايضاً، وا ولداه المسكين شارل

فذكر لها القومندان بيرد انه مندوب من قبل جمعية ننجسر وكولي الاميركية ليبلغ الى مدام ننجسر احترام الاميركيين وعواطفهم وليرجوها ان تقبل حوالة بمبلغ ثلاثين الف دولار

فهتفت مدام ننجسر قائلة :

— ما الطفكم كلكم معشر الاميركيين • اني لن انسى ابدا تشجيعكم اياي في املي وتعزيتكم لي في المي • قل يا قومندان بيرد ، اني طالبة اليك نعمة • اعطني صورتك • ان لندبرغ اعطاني صورته واني مزمعة ان اضع بالترتيب صور جميع الذين اجتازوا الاتلانتيك مثل ولدي المسكين شارل . . لانه هو ايضاً قد اجتاز الاتلانتيك وكان اول من اجتازه • انكم معشر الطيارين لستم رجالا كباقي الناس • فانتم بواسل والموت لا يخيفكم اتريد ان اقبلك ؟ . . وهنا صعدت الدموع الى العيون وكان مشهد تعانق مدام ننجسر والقومندان بيرد مشهداً مؤثراً جداً • وكانت دقيقة لا تنسى • ثم قالت مدام ننجسر :

— وهذه الازهار التي اتيتني بها • اني لم ار قط اجمل منها ، لعلي لا اضايقك بكثرة الاسئلة ؟ قل لي ايضاً ، هل ولدي شارل حي ؟ انك ستبحث لي عنه . . .

فاجاب القومندان بيرد :

— اني منذ وصلت اول الانباء المقلقة عن نصيب ولدك قد اخذت بالبحث عنه غير انه لم يكن في استطاعتي ان اصنع كل ما كنت اريد • وفي اثناء رحلتنا كلها قد استقصينا البحث في الاوقيانوس

فاجابت مدام ننجسر : شكراً • وعند هذه الكلمة انتهت المحادثة

وكان جمهور من الصحافيين في منزل والدة ننجسر فدخلوا عليها عند انصراف الطيار الاميركي وتحدثوا اليها فقالت لهم :

لقد كنتم لطفاء نحوي وانا لن انسى العناية التي غمرتموني بها • اني ساذهب للقائه حالما تأتي الانباء عنه • ان صغيري المسكين لم يمت ، والا لكنت انا ايضاً ميتة • انه توجد علاقة فكرية تصل بيني وبينه ولهذا تجدونني اعتني بنفسي • اني بعد الضربة الهائلة التي وقعت علي عند تكذيب خبر وصوله الى نيويورك قد شعرت حيناً بالخور واليأس ولكن قد عادت الي بعد ذلك لذة الحياة وانا اريد ان يجدني عند عودته قوية شجاعة لكي لا يقول لي : « انك شككت بي يا اماه » • انه ينبغي ان يكون الان في مكان سحيق في كندا وانتم تعلمون انه توجد هناك مراكز لا يمر بها غير مرة واحدة في السنة ، في ١٥ تموز وتترك الاموات معلقين في المداخن • هذه حكاية قصها على شارل الذي سافر كثيراً • تصوروا انه منذ سن السابعة كان يجد لذة في المغامرات • وهو الان مع الهنود وقد كان عاش معهم • وفي يوم قريب ساراه واعانقه

وفيما بين دموعها اتمت كلامها مبتسمة :

« ينبغي ان تكون له الان لحية طويلة . . . »

(تعريب التقدم)

زلزال فلسطين

نجت جارتنا فلسطين من شرار نكبات الثورة السورية فاصابتها اليوم نكبة الزلزال الذي كانت اهواله الفجائية اقتل وافظع من الثورة في النفوس والاموال ،

وكأن القضاء الظالم شاء ان تكون هذه البلاد كلها من سوريا الى لبنان الى فلسطين معرضاً لمختلف النكبات ، فلا يمكن للفكر البشري ان يتصور مصيبة حتى يكون لها اثر في بلادنا

وها قد مادت ارض فلسطين المقدسة مرة ثانية بمن فيها وما عليها فتداعت بقايا البيوت وزهقت باقيات النفوس وعم الخطب المريع ثانية مدن فلسطين وقراها وتطايرت مياه البحر الميت كالحمم كأنها تغلي في اتون مخيف • ولم يكف فلسطين الوطنية ما حل بها من هجرة الصهيونيين حتى جاءها الزلزال فكان ضغثاً على ابالة

وقد اصبح الالوف والالوف من ابناء الجارة الشقيقة بلا مأوى ولا معين يهيمون في البراري ثكالى وايتاماً ، يفترشون التراب ويلتحفون السماء ويسعون الى القوت سعي العليل بعد نعمى الحياة ورخائها

وابتلع الزلزال بلدة سمخ فغاضت في جوف الارض

وشعر الناس بالم هذه النكبة التي افقدت فلسطين—عدا النفوس العزيزة— عدة ملايين من الذهب فهطلت التبرعات على المنكوبين وافتتحت الاكتتابات في كل مكان ، وقد احسنت رصيفتنا « الاحرار » فعلاً بافتتاحها اكتتاباً لاعانة منكوبي فلسطين ونحن نؤيدها ونطلب من الشعب اللبناني ان يفتتح اكتتاباً كريماً لاعانة جيرانه واخوانه ابناء فلسطين

تبرع البابا بخمسين الف فرنك ايطالي لمنكوبي الزلزال في فلسطين

اشتد الهياج في فينا عاصمة النمسا وقد خرب الشيوعيين والاشتراكيون المشاغبون دار الحكومة واقفلت المخازن وعم الخوف الاهالي والجنود يحرسون بالمدافع الموسسات العمومية

سألت خطيبة خطيبها

— هل تشخر في الليل وانت نائم

— كلا ابداً

— ومن اين عرفت ذلك

— انني سهرت ليلة كاملة طول الليل لكي تأكد ذلك بنفسي

. . .

الضيف — ما الذ هذا الطعام فاني ما اكلت في حياتي طعاماً لذيذاً مثله

ابن صاحب البيت — ونحن ايضا يا سيدي

*



القضاء المثلث

« مترجمة »

كان رالف كرانفلد « من نيوانكلند فتى كثير التبرم ، يعتقد بالخرافات وله ميل الى الباطنية ٠ وكان قد رأى في صغره حلماً غريباً فخاله نبوءة قريبة التحقيق لذلك اصبح هذا الحلم محور حياته كلها ٠ ومفاده انه سمع هاتفاً يوضح له في نومه ان حظه في الدنيا مثلث وان ثلاث حوادث خطيرة ستكلل حياته بالنجاح والمجد وهي :

اولاً — سيرى كلمة « احفر » منقوشة باللغة اللاتينية على قطعة خشب فاذا حفر تحتها في الارض وجد كنزاً

ثانياً — سيجيء اليه ذات يوم شيوخ ثلاثة فيقلدونه زمام السلطة على الناس

ثالثاً — سيصادف في حياته ذات خدر من الغواني الحسان — غادة اوجدها القضاء لتشاركه افراح حياته ولها علامة خاصة هي حلية تشبه القلب يزدان بها صدرها ، فيعرفها الشاب من هذه العلامة ويتأكد انها الامرأة الوحيدة التي خلقت لاجله ٠ومتى شاهدها يقول لها — « اني آت اليك بقلب مثقل فهل تسمحين لي ان اخفف اثقاله لديك ؟ » فاذا كانت هي الغادة المقصودة تضع يدها على حليتها وتجيبه — « ان هذه الحلية التي لبستها زمناً طويلاً تؤكد لك ارتياحي الى طلبك العزيز »

اجل ان هذه الغرابة بمكان ولكنها بالرغم من ذلك اثرت في عقل الشاب كرانفلد تأثيراً شديداً افضى به اخيراً الى مغادرة وطنه فمضى يجوب الامصار القاصية ناشداً حظه المثلث

طوف في الآفاق سنين عديدة ضارباً في عرض الارض وطولها ، متنقلاً من قطر الى قطر ، فبين تعمده في بلاد الهند اذا به في الاصقاع الجليدية ساعياً في اثر امنيته الذهبية ٠ ولكنه لم يظفر في تطوافه بسوى الفاقة والضجر والوحدة والتعب

واخيراً قنع من الغنيمة بالاياب فعاد الى قريته في نيوانكلند وراح يوم كوخ والدته العجوز التي كانت تعد الايام والليالي في انتظاره ٠ فشاهد في الطريق المؤدية الى الكوخ كلمة « احفر » منقوشة على شجرة هنالك نقشاً خفيت معالمه ٠ فتذكر انه نقش هذه الكلمة بيده في صباه حين كان يهذي بحلمه الغريب ٠ فابتسم لتذكاراته ابتسامة اشفاق وسار مفكراً حتى وصل الى المنزل فاستقبلته امه فرحة اي استقبال

وانتشر خبر رجوع رالف في القرية كلها ٠ واصبح الناس يتحدثون بامره ويكبرون قدره ويعجبون بما اكتسبه من المعارف الواسعة في سياحاته ٠ فجاءه في اليوم الثاني شيوخ القرية الثلاثة يعرضون عليه ان يكون مؤدباً لتلاميذ القرية

فاستولت على قلب رالف دهشة غريبة وتبين له ان القسم الثاني من حلمه قد تم ، كما تم الاول حين شاهد كلمة « احفر » على الشجرة ٠ كيف لا وقد كشفت له تلك الكلمة — التي حفرها بيده في صغره مدفوعاً بوساوسه — سراً لم يكن يدركه فيما مضى ٠ كشفت له ان عليه واجباً همله — وهو ان يحفر اراضي امه ويستغلها فيجد حينئذ الكنز الذي وعد به ، من خيرات الارض وخصبها ٠ وادرك مما عرضه عليه شيوخ القرية ان السلطة التي كان يتوقعها ليست سوى تعليم اولاد القرية وتأديبهم ٠ وهي وظيفة تخوله السلطة على الناشئة الجديدة وتكييف عقولها بالتهذيب لتعود بخير غزير على الانسانية ٠

ولم يبق من الحلم غير قسمه الثالث

٠٠٠

وخرج رالف في اليوم التالي يهيم في الحقل على وجهه يفكر في ما آل اليه حظه ٠ فصادف في طريقه رفيقة صباه الفتاة المدعوة فايث ايكرتن وهي تتقدم نحوه بيدين مبسوطتين مرحبة بعودته الى الاوطان ٠٠

فلما رآها وتمعن في وجهها الجميل الطاهر علم للحال انه يحبها ، وانه ما برح يهواها منذ الصغر ٠ واستلفتت نظره حلية غريبة الشكل على صدرها هي رأس نبلة هندية تشبه القلب وكان رالف قد اهداها اياها في القدم ٠ فعلم ان حلمه قد تم بكامله ٠ فقال لها مرتعشاً

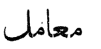
— لقد اتيتك بقلب مثقل بالاوصاب ٠ فهل تأذنين لي ان اريحه بين يديك من اثقاله

فلمست الفتاة جانب الحلية وقالت

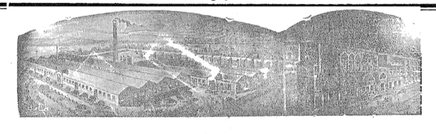
— ان هذا الاثر الذي حملته تذكاراً لك كل زمن غيابك يؤكد لك يا رالف اجابة طلبك ٠٠٠

ن ٠٠٠

٠٠٠



بيروت — الاشرفية



ومخازن

بيروت شارع التجارة
تلفون ٥ — ٢٧

الياس جرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي . مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها . وبياليا الخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات الواجهات والشبابيك على برداديات نحاس وبرنز طقومة سفره رسلان فضي وبلور ، مكنات لعمل البن ، مكنات للبوظه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

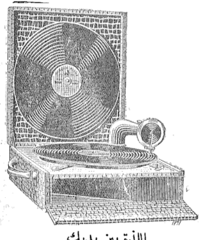
ومن لا يشتري يتفرج

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشاً مصرياً

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد . منارة الكهربا . وهي ذات طابقين عاليين ، حماماتها جاهزة للاستعمال في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة ممتازة هي على مقربة من السكة الحديدة وعلى الجملة هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين فاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلة الفخيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فؤاد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء الشامي السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاناقة وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً يومياً



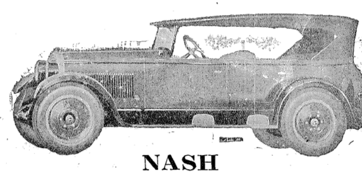
اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه
وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

لوكندة مصر الكبرى

بيت مري

اخذت هذه اللوكندة شهرتها الواسعة بادارة صاحبها حبيب العجيل المعروف عند العموم باتقان هذه المهنة . وقد فتحت ابوابها لفصل الصيف هذا العام على استعداد اتم وخدمة ممتازة . وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومناخها الجيد عد من مآكلها اللذيذة يجعل الاقبال عليها — كالعادة — عظيماً من كرام المصطافين



NASH

ناش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه عدة كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات
الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق
نقولا ابو خاطر

شيك بارزيان

حبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان
يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري وجلدحيات

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت